

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
الدراسات العليا
قسم علم اللغة والدراسات
السامية والشرقية

ألفاظ الحضارة الحديثة في اللغة العربية المعاصرة في مصر

معجم ودراسة دلالية

في الفترة من سنة ١٨٨٢ (ألف وثمانمائة واثنين وثمانين)م إلى
سنة ١٩٥٢ (ألف وتسعمائة واثنين وخمسين)م

إعداد الطالبة

صفاء إبراهيم محمد عجلان

إشراف

أ.د/هويدى شعبان هويدى

أستاذ علم اللغة واللغات السامية والشرقية بالكلية

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ- ل	• المقدمة
٤٦ - ١	• التمهيد
١٥٨ - ٤٧	الفصل الأول الألفاظ الدالة علي الحياة الاجتماعية
٧٨-٤٨	• المبحث الأول : ألفاظ الثياب
٥٥-٤٩	- الأقمشة
٥٠-٤٩	• الأقمشة الصوفية.
٥١	• الأقمشة القطنية .
٥٣	• الأقمشة الحريرية.
٥٥	• الأقمشة الجلدية.
٥٥	• الأقمشة الليفية.
٥٥	• الأقمشة التي تصنع من خليط من الأنسجة.
٥٥	• أطراف القماش .
٥٥	• الباقي من القماش.
٧٦-٥٦	- الملابس المحددة.
٥٧	• لباس الرأس .
٥٩	• لباس الجسد.
٧٣	• لباس القدم .
٧٦	- نتائج إحصائية.
٨٧-٧٩	• المبحث الثاني: ألفاظ الزينة والعطور.
٨٠	- ألفاظ الزينة.
٨٥	- ألفاظ العطور .
٨٦	-الأدوات التي توضع فيها العطور .
٨٦	• نتائج إحصائية.

الصفحة	الموضوع
١٢٩-٨٨	• المبحث الثالث: ألفاظ البيئة السكنية والمسكن.
٨٩	-ألفاظ المكان المعد للإقامة، والتقسيمات الداخلية للمسكن.
٩٣	-التحف والأثاث.
٩٨	-الفرش .
١٠١	-الأدوات المنزلية .
١١٤	-الأطعمة والأشربة.
١٢٥	-أماكن الطعام والشراب .
١٢٧	-نتائج إحصائية.
١٣٠-	• المبحث الرابع: ألفاظ وسائل النقل والمواصلات.
١٤٢	
١٣١	-ألفاظ وسيلة النقل .
١٣٧	-ألفاظ الأدوات التي توضع في وسيلة النقل.
١٤٠	-أماكن مبيت وسيلة النقل، والعاملين بها.
١٤١	-نتائج إحصائية .
١٤٣-	• خاتمة
١٥٨	
١٤٣	-نتائج إحصائية عن عدد ألفاظ الفصل، وعدد الألفاظ التي وردت في المعاجم الحديثة المختارة للدراسة .
١٤٤	- إحصاء عدد الألفاظ المقترضة، وعدد الألفاظ العربية، وترتيب اللغات المقترض منها.
١٤٥	- نتائج عن العلاقات الدلالية والسياقية .
١٤٧	-التغير الدلالي الذي حدث لألفاظ الفصل....
١٥٣	- الصيغ الاشتقاقية التي اكتسبت دلالة جديدة بالاشتقاق.
١٥٧	-بيان الألفاظ المعربة من اللغات الأخرى، وما حدث لها من تغير في البنية عند تعريبها

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثاني
١٥٩- ١٩٤	الألفاظ الدالة على الحياة العسكرية والسياسية
١٦٠- ١٧٠	• المبحث الأول: الألفاظ العسكرية.
١٦١	-ألفاظ الرتب العسكرية.
١٦٢	-ألفاظ فرق الجيش .
١٦٣	-ألفاظ الآلات الحربية.
١٦٨	-ألفاظ العمليات العسكرية.
١٦٩	-نتائج إحصائية .
١٧١- ١٨٣	• المبحث الثاني: الألفاظ الخاصة بالسياسة والقضاء.
١٧١	-الألفاظ الخاصة بالسياسة
١٧٢	-المناصب السياسية
١٧٣	-المذاهب السياسية
١٧٥	- ألفاظ السياسة الدولية.
١٧٧	-الأماكن السياسية
١٧٨	-الانتخابات
١٧٩	-ألفاظ القضاء
١٨٠	-مناصب القضاء
١٨١	-أماكن القضاء والمحاكمات
١٨٢	-أوراق القضاء
١٨٣	-القانون
١٨٤	-نتائج إحصائية
١٨٧	• خاتمة
١٨٧	-نتائج إحصائية عن عدد ألفاظ، وعدد الألفاظ التي وردت في المعاجم

الصفحة	الموضوع
	الثلاثة
١٨٨	- عدد الألفاظ المقترضة من اللغات الأخرى.
١٨٩	- نتائج عن العلاقات الدلالية والسياقية .
١٩٠	- التغير الدلالي الذي حدث لألفاظ الفصل.
١٩٣	- الصيغ الاشتقاقية التي اكتسبت دلالة جديدة بالاشتقاق.
١٩٤	- بيان الألفاظ المعربة، وما حدث لها من تغير في البنية عند تعريبها.
١٩٥-	الفصل الثالث الألفاظ الدالة علي الحياة الاقتصادية
١٩٦- ٢١٠	• المبحث الأول: ألفاظ التجارة.
١٩٧	- ألفاظ العملة والنقد
١٩٩	- ألفاظ المعاملات المالية والتجارية
٢٠٢	- ألفاظ الموازين والمقاييس
٢٠٣	- ألفاظ العمليات التجارية
٢٠٤	- ألفاظ الضرائب
٢٠٥	- ألفاظ التمويل
٢٠٥	- ألفاظ السلع
٢٠٦	- ألفاظ الأماكن التجارية والمالية
٢٠٨	- ألفاظ الدعاية التجارية
٢٠٨	- نتائج إحصائية
٢١١- ٢٢٠	• المبحث الثاني:ألفاظ الصناعة
٢١٢	- مواد وأدوات الصناعات المختلفة
٢١٦	- الحرف والمهن الصناعية
٢١٨	- أماكن الصناعة
٢١٩	- نتائج إحصائية

الصفحة	الموضوع
٢٢١- ٢٢٣	• المبحث الثالث: ألفاظ الزراعة
٢٢٢	- الأدوات والآلات الزراعية
٢٢٣	- العمليات الزراعية
٢٢٣	- نتائج إحصائية
٢٢٤- ٢٣١	• خاتمة
٢٢٤	- نتائج إحصائية عن عدد ألفاظ الفصل، وعدد الألفاظ التي وردت في المعاجم الثلاثة.
٢٢٤	- عدد الألفاظ المقترضة، وعدد الألفاظ العربية.
٢٢٥	- نتائج عن العلاقات الدلالية والسياقية.
٢٢٦	- التغير الدلالي الذي حدث لألفاظ الفصل.
٢٢٨	- الصيغ الاشتقاقية التي اكتسبت دلالة جديدة بالاشتقاق.
٢٣٠	- بيان الألفاظ المعربة، والتغير الذي حدث لها في البنية عند تعريبها.
٢٣٢- ٢٩٧	الفصل الرابع الألفاظ الدالة على الحياة العلمية
٢٣٣- ٢٥٨	• المبحث الأول: الألفاظ الدالة على التعليم والعلوم.
٢٣٤	- ألفاظ التعليم.
٢٣٤	• ألفاظ أدوات دور العلم.
٢٣٨	• ألفاظ الشهادات العلمية والمهن.
٢٣٩	• ألفاظ المرتب.
٢٤٠	• الألفاظ الدالة على المنهج أو الخطة.
٢٤١	• بعض الألفاظ الثقافية.
٢٤١	- ألفاظ العلوم وبعض اختصاصاتها.
٢٤٢	• أسماء بعض العلوم.

الصفحة	الموضوع
٢٤٣	• ألفاظ علوم الطب
٢٥٣	• ألفاظ المواد الكيميائية.
٢٥٥	• ألفاظ المقاييس العلمية .
٢٥٥	- ألفاظ المخترعات العلمية وما يتعلق بها.
٢٥٧	- نتائج إحصائية.
٢٥٩- ٢٨٦	• المبحث الثاني: ألفاظ الفنون
٢٦٠	- فنون الرياضة
٢٦٩	- فنون التمثيل والمسرح
٢٧٤	- فنون الموسيقى والغناء
٢٧٨	- فنون الإذاعة والصحافة
٢٨١	- فنون الرسم والتصوير
٢٨٢	- فنون الرقص والترفيه وأماكنه
٢٨٥	- نتائج إحصائية.
٢٨٧- ٢٩٧	• خاتمة.
٢٨٧	- نتائج إحصائية عن عدد ألفاظ الفصل ، وعدد الألفاظ التي وردت في المعاجم الثلاثة.
٢٨٨	- عدد الألفاظ المقترضة من اللغات الأخرى، وعدد الألفاظ العربية.
٢٨٩	- نتائج عن العلاقات الدلالية والسياقية.
٢٩٠	- التغير الدلالي الذي حدث لألفاظ الفصل.
٢٩٤	- الصيغ الاشتقاقية التي اكتسبت دلالة جديدة بالاشتقاق
٢٩٧	- بيان الألفاظ المعربة، والتغير الذي حدث لها في البنية عند تعريبها.
٢٩٨	- نتائج البحث.
٣٠٦- ٣٤٢	- الكشف المعجمي.

الموضوع	الصفحة
• المصادر والمراجع.	٣٤٣ -
	٣٥١
• فهرس الموضوعات.	٣٥٢

- مستخلص الرسالة (Abstract) باللغة العربية:-

تقوم هذه الرسالة على رصد ألفاظ الحضارة في بعض الصحف والمؤلفات الموجودة في مصر في الفترة الزمنية من سنة ١٨٨٢م إلى سنة ١٩٥٢م، وتصنيف هذه الألفاظ ووضعها في مجالات دلالية كبيرة تتفرع إلى مجالات دلالية صغيرة، وتحليلها في سياقاتها التي وردت فيها؛ لبيان العلاقات الدلالية واللغوية فيما بينها، ورصد الملاحظات والنتائج التي تبرز المستوى اللغوي والتغير الدلالي، وقد قسمتها إلى أربعة فصول تسبقها مقدمة وتمهيد وترددها خاتمة وكشاف معجمي وثبت المصادر والمراجع .

This research is based basically the observation of the civilization words in some news papers, the writings that existed in Egypt during the occupation period which started in 1882 till 1952 , the classification of these words in a large significant domains that can be ramified to a small significant ones and the analysis of these words in their contexts in which they are mentioned in order to indicate the significant and contextual interrelations

الكلمات الدالة بلغة الرسالة :

ألفاظ الحضارة- المجال الدلالي- العلاقات الدلالية-الترادف-الاشتغال-التضاد- التنافر- تعدد المعنى- السياق- الحياة الاجتماعية- الثياب- الزينة والعطور- البيئة السكنية- النقل والمواصلات- الحياة السياسية- الألفاظ العسكرية- السياسة والقضاء- الحياة الاقتصادية- التجارة - الصناعة- الزراعة- الحياة العلمية- التعليم والعلوم- الفنون- التغير الدلالي - الاشتقاق-المعرب- النتائج- الكشاف.

٢- باللغة الأجنبية:-

Civilization words – semantic field-guidance relations- synonymy-hyponymy-antonymy-incompatibility-polysemy- context-social life-clothes- ornaments and perfumes- population environment-transport-plotical life-military words –policy and justice – economic life-trade-industry-agriculture-scientific life-education and science-arts-guidance change-derivation-arabicised-results-dictionary

التمهيد

التمهيد

١- التعريف بالبيئة المكانية والزمانية للبحث :

تهدف هذه الدراسة إلى رصد ألفاظ الحضارة في اللغة العربية في مصر، في الفترة الزمنية من سنة ١٨٨٢م إلى سنة ١٩٥٢م من خلال بعض الصحف والمجلات التي كانت موجودة في هذه الفترة.

ويرى البحث أن يقدم رؤية تاريخية عن الأوضاع السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية في مصر في تلك الفترة المدروسة ؛ لما لذلك من علاقة وثيقة ، وصلة قوية بمادة البحث ، فمن المعلوم أن اللغة تتأثر بهذه الأوضاع.

أولاً : الأوضاع السياسية :

انتهت الثورة العربية باحتلال الإنجليز لمصر، فالثورة التي قامت في الأصل لإنالة البلاد حريتها السياسية قد انتهت بفقدان هذه الحرية، ثم بفقدان الاستقلال الذي كانت تتمتع به من قبل، فنهاية الثورة العربية كانت من أسباب انحلال المقاومة الأهلية في أوائل عهد الاحتلال البريطاني، فروح الخضوع والاستسلام قد تسربت من نفوس الزعماء إلي صفوف الأمة، ولم يكن إخفاق الثورة العربية هو العامل الوحيد لسريان روح اليأس والاستسلام بل اجتمعت إليه تلك الحوادث التي تعاقبت على البلاد في السنوات العشر الأول من الاحتلال ، ففي هذه السنوات شهدت البلاد التواء السياسة الإنجليزية ، ونقضها مواعيدها في الجلاء ، كما شهدت جمود الدول الأوروبية إزاء المسألة المصرية ، وتركها إنجلترا تعبت ما تشاء باستقلال مصر وحقوقها، كذلك شهدت تهذم صرح الإمبراطورية المصرية الواسعة الأرجاء التي أسستها في السودان ، وأيضًا شهدت خضوع الحكومة المصرية لأوامر القنصل البريطاني العام ، كما أنها شهدت إلغاء الجيش المصري ، وتأليف جيش جديد هزيل قائده وكبار ضباطه من البريطانيين ، وقد شهدت النفوذ البريطاني يتغلغل في شئون الحكومة كافة سياسيًا وحربيًا وماليًا وتشريعيًا وإداريًا ، كما شهدت إلغاء الدستور الذي حصلت عليه سنة ١٨٨٢م ، دون أن تعرف له أساسًا ولا حدودًا ولا قواعد ولا وقتًا محدودًا ثم استسلام رجالات مصر لإدارة العميد البريطاني وتقرب أكثرهم إليه، وكان الخديوي توفيق لا يرد للعميد الإنجليزي (اللورد كرومر) طلبًا، وقد أضفى على الإدارة الحكومية روح الاستسلام لإرادة الإنجليز " واللورد كرومر " هو صاحب

الأمر والنهي في شئون الحكومة يتدخل في كل وزارة بواسطة الموظفين الإنجليز الذين كانوا على رأس المصالح المهمة ، فالسردار والضباط البريطانيون على رأس الجيش ، والبوليس تحت إمرة المفتش البريطاني العام، والمالية في يد المستشار المالي ، والأشغال في يد وكيل الوزارة البريطاني، والحقانية في يد المستشار القضائي، وكان يتولى الوزارة في ذلك الحين " رياض باشا " ، وفي عهده استمر النفوذ البريطاني يتغلغل في دوائر الحكومة، ثم استقال في مايو سنة ١٨٩١م ، وخلفه في رئاسة الوزارة "مصطفى فهمي باشا" ، وكان أكثر الوزراء خضوعًا للاحتلال الإنجليزي واستسلامًا له، ولم يكن في البلاد هيئة نيابية تمثل سلطة الأمة، بل كان بها " مجلس شورى القوانين" ولم يكن يُسمع له صوت في الشئون العامة، وكان الرجال البارزون في مصر إما منزوون في دواوين الحكومة متربعون في المناصب وبعضهم أعوان الاحتلال، وإما منصرفون لأعمالهم الخاصة في المحاماة ، أو الطب ، أو الزراعة والتجارة، والذين أدركوا الثورة العربية ، أو كانوا من رجالها قد انصرفوا عنها وحل اليأس في نفوسهم^(١).

ثم توفي "الخدوي توفيق" ، وتولى " عباس " العرش في ٨ يناير ١٨٩٢م واستبشرت الأمة خيرًا بعده ، وأمّلت أن يجلو الإنجليز عن مصر، ولكن إنجلترا تذرعت بصغر سنه ، ونادت صحفها بأن " ارتقاء الخديوي الشاب عرش مصر يجعل بقاء الاحتلال أكثر ضرورة من أي وقت"^(٢).

ولكن بدأ عباس حكمه ، وقد تملكه شعور الحماس، فاستبدل رجال الحاشية الموالين للاحتلال بغيرهم كما أصدر عفوه عن عدد كبير ممن اشتركوا في أحوال الثورة العربية ، وأخذ يوطد علاقته بالشعب ، وعمل على إقالة وزارة مصطفى فهمي لخضوعها الكامل للإنجليز، ثم شكّلت وزارة رياض باشا للمرة الثانية في ١٩ يناير ١٨٩٣م ، وقد شجع رياض الخديوي على معاكسة إنجلترا، وحاولوا الحد من تغلغل النفوذ الإنجليزي ، ولكن لم يستطع الخديوي ولا رياض باشا الحد من نفوذ الإنجليز، فأطلق الإنجليز يدهم في شئون الإدارة المصرية^(٣) إلى أن قامت ثورة ١٩١٩م.

١ - عبد الرحمن الرافعي : (مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية) / ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .

٢ - عبد الرحمن الرافعي: مصطفى كامل / ٢١٤ .

١ - نجلاء عز الدين: العالم العربي / ١٦٤ ، ١٦٥ .

وكان من أسبابها السياسية: الضغط والكبت السياسي وإجبار العناصر الوطنية على مغادرة البلاد وتعيين مستشارين إنجليز في العديد من المصالح^(١)، واعتقال الوفد المصري ، ومنع إعطائهم جوازات للسفر بموجب الأحكام العرفية التي أعلنتها بريطانيا بعد اشتعال نيران الحرب العالمية الأولى^(٢).

فبلغت الحركة الوطنية ذروتها في هذا الوقت واتجه المصريون تدفعهم الروح القومية إلى محاولة تمصير كل شيء مثل تمصير الاقتصاد ، وتمصير الطب ، وتمصير الصناعة ، ونشأ حزب الوفد الذي كان الأب الشرعي للحركة الوطنية ، وآتت هذه الحركة ثمارها بإجبار الملك فؤاد الأول على التوقيع على دستور ١٩٢٣م كأول وثيقة دستورية حددت سلطات الملك، وجعلت الحكم برلماني ، وأن الملك يملك ولا يحكم ، (أي أنه لا يتدخل في أمور الحكم وشئونه) إلا أن هذا الدستور أعطى الملك سلطة وحيدة وهي الحق في إقالة الحكومة، وكانت أول حكومة بمقتضى هذا الدستور مارست سلطات الحكم بعيداً عن الملك حكومة الوفد بقيادة " سعد باشا زغلول" عام ١٩٢٧م ، وأصبح سعد باشا يلقب بدولة الباشا ، أي أنه أصبح الحاكم الفعلي للبلاد^(٣).

وبدا في هذه الأثناء أن مصر تسير بخطى ثابتة إلى طريق الديمقراطية، ولكن هذه الديمقراطية وإن كانت تتسم بالمصادقية والشفافية لم تكن تُمارسُ على نطاق واسع من الشعب المصري ؛ إذ كانت القاعدة العريضة من الشعب في ذلك الوقت من الفلاحين المعدمين أو البسطاء ، ومن غير المتعلمين، فما كانت ثمار هذا الكفاح الوطني تجد من يستغلها، ولو لا غياب الشعب عن استغلالها وتدخل الإنجليز فيها أحياناً لأتت بثمار طيبة استمرت إلى يومنا هذا، ولكن نتيجة غياب الشعب عن استغلالها وتدخل الإنجليز أدى إلى إفساد هذه الديمقراطية، وأصبحت هذه الديمقراطية والأحزاب في نهاية عهد الملكية قبيل الانقلاب مصدرًا للإزعاج وعدم الاستقرار في البلاد مما أدى إلى تدهور الأوضاع ، وانفلات زمام الأمور بسبب سرعة تغير الحكومات التي تعاقبت قبل الثورة ،

٢- محمد حسين هيكل: مذكرات في السياسة المصرية / ج٢ / ٢٢٧.

٣- الرافعي: (في أعقاب ثورة ١٩١٩) ج٣ / ١٠١.

٤- الرافعي: ثورة ١٩١٩ / ٤٨٤.

وعدم الاستقرار الذي أدى إلى حدوث الانقلاب^(١)، وقيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م ، وإعلان الجمهورية.

ثانياً: الأوضاع الاقتصادية :

منذ بداية الاحتلال الإنجليزي لمصر سعت إنجلترا إلى تحويل مصر إلى المنتج للمواد الأولية، وبشكل خاص القطن لتصديره إلى مصانع النسيج الإنجليزي، ولذا اهتمت إنجلترا بتطوير نظم الري في مصر في الفترة ما بين ١٨٨٤م - ١٩٠٢م ، واستكملت بناء قناطر الدلتا التي بُدئ العمل فيها أثناء حكم محمد علي، وشقت ثلاث ترع ضخمة في مصر السفلى، وظهر " سد أسوان" الأول وتحولت جميع الأراضي الزراعية من أسوان حتى الإسكندرية إلى مزرعة ضخمة للقطن ، واتسعت مساحة الأراضي الزراعية من ٤ مليون فدان عام ١٨٨٢م إلى ٥.٢ مليون فدان عام ١٩١٤م ، وتضاعفت إنتاجية المحاصيل الزراعية^(٢).

وكانت خطة الاستعمار الإنجليزي بالنسبة لاقتصادنا القومي تتمثل في:

أولاً : تحطيم صناعتنا القائمة ، فقد أغلقت أبواب المصانع الحكومية، مثل مصنع الورق بببلاق ، ودار سك النقود ، وأصبحت نقودنا تصك في إنجلترا ، كما باع مغازل القطن ومصانع النسيج التي كانت باقية منذ عهد محمد علي، وعطل الترسانة لصب المدافع وصنع البنادق والذخائر، وباع البواخر النيلية بأرخص الأثمان ، وهو بهذا يكون قد حطم القاعدة الصناعية التي بناها محمد علي.

ثانياً: تحطيم الحرف الصغيرة لتحل سلع الإنجليز محل المصنوعات المحلية حتى بين أفراد الجماهير الكادحة ، فشرد مائتي ألف من صغار الحرفيين، بما فرضه عليهم من ضرائب باهظة وقوانين جائرة.

ثالثاً: حطم الاستعمار الإنجليزي الاكتفاء الذاتي في الريف من صناعات منزلية ومغازل ومناسج يدوية^(٣).

١ - عبد المنعم إبراهيم الدسوقي الجميعة: مصر في التاريخ الحديث والمعاصر / ٢٧٥، ٢٧٦.

٢ - اليج كافونوفتش: ثورة الضباط الأحرار في مصر، ترجمة عزة الخميس / ١٨.

١ - شهدي عطية الشافعي: تطور الحركة الوطنية المصرية ١٨٨٢-١٩٥٦ / ٥، ٦.

كما لخص اللورد " كرومر " الأهداف الاقتصادية للسيطرة الاستعمارية في الآتي :

١ - تصدير القطن المصري إلى أوروبا مع إخضاعه لرسم تصدير يبلغ ١ % .

٢ - استيراد المنسوجات المصنوعة في الخارج مع إخضاعها لرسم جمركي يبلغ ٨ %^(١) .

وأدى إخضاع مقدرات البلاد لصالح الاستعمار الإنجليزي على هذا النحو إلى إحداث خلل في نسب تطور القطاعات المختلفة للصناعة المصرية، كما أن التطور الزراعي كان أيضاً أحادي الجانب ، واقتصر على تطوير زراعة القطن، فتضاعف إنتاجه على حساب المحاصيل الأخرى، وأصبحت مصر التي أطلق عليها القدماء - جنة الإمبراطورية الرومانية - تستورد لأول مرة الحبوب والمنتجات الغذائية الأخرى^(٢) .

وأصبح الاقتصاد المصري يعتمد بشكل كامل على محصول القطن وأسعاره التي تحددها السوق العالمي ، لذا لم يكن بوسع الاقتصاد المصري تقديم أية مساعدة تذكر في رفع المستوى الهابط لحياة الأغلبية من الكادحين المصريين، بل إن هذا المستوى بدأ ينخفض أكثر وأكثر، وتحملت جماهير الكادحين الجزء الأكبر من الضرائب ، ولم تكن هناك أية خطط لتطوير الاقتصاد أو رفع المعاناة الشديدة عن كاهل الكادحين ، واقتصرت تجارة مصر الخارجية على بلدان الغرب فقط ، وعلى إنجلترا وفرنسا وأمريكا بشكل خاص^(٣) .

وعلى الرغم من ذلك فقد تضافرت مجموعة عوامل مكنت رأس المال المصري من زيادة مشاركته في اقتصاد البلاد ، و يأتي في المقام الأول:

١ - الانتصارات التي حققتها الحركة الوطنية المصرية في نضالها بداية من ثورة ١٩١٩م حتى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م .

٢ - تشجيع إنجلترا لبعض قطاعات الصناعات المصرية لسد حاجة جيوشها في الشرق ، خاصة بعد انقطاع خطوط المواصلات إبَّان الحرب العالمية الأولى ،
والثانية.

٢- أنور عبد الملك : مصر مجتمع بينيه العسكريون / ١٨ .

٣- اليج كافونوفتش: ثورة الضباط الأحرار في مصر / ١٨ .

٤- فرغلي علي هريدي: الرأسمالية الأجنبية في مصر " ١٩٣٧ - ١٩٥٧ " / ٩٣٩ .